



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الموصل
كلية الحقوق

أثر جائحة كورونا في عقود المدة

(دراسة تحليلية)

بحث تقدمت به

ريم اكرم محمود الخيرو

الى كلية الحقوق في جامعة الموصل وهو جزء من متطلبات نيل
درجة الدبلوم في القانون الخاص\القانون المدني

بإشراف

أ.د. يسرى وليد ابراهيم

استاذ قانون المدني\القانون الخاص

المستخلص

ظهرت جائحة كورونا المستجد (كوفيد-19) في يناير من عام ٢٠٢٠ وانتشاره كان له تأثيراً كبيراً في نواحي الحياة المختلفة الاقتصادية والصحية والاجتماعية، فقد اعتبرت منظمة الصحة العالمية هذا الفيروس خطيراً ومميتاً، ويتميز بسرعة انتشار فائقة ولا يوجد له لقاح أو علاج فعال حتى الآن، وادت أزمة جائحة كورونا إلى وضع الكثير من الكيانات الاقتصادية بحالة من الفوضى وعدم الاستقرار بسبب إغلاق أغلب المؤسسات الانتاجية لأبوابها للحد من انتشار هذا الفيروس مما أدى بهم إلى صعوبة تنفيذ التزاماتهم التعاقدية التي تم إبرامها قبل حدوث جائحة كورونا ومنها عقود محددة المدة مثل عقد القرض وعقد الإيجار وعقد التوريد وغيرها من العقود ذات الأهمية الكبرى في التعاملات اليومية والمقترنة بفترات زمنية، إن جائحة كورونا أدت إلى صعوبة تنفيذ أغلب العقود سواء أكان تنفيذها مرهقاً للمدين أم مستحيلاً عليه، فإذا أصبح تنفيذ الالتزام مرهقاً على المدين عدّ هذا من قبيل الظروف الطارئة لأنه حدث استثنائي يجعل تنفيذ الالتزام مرهقاً، لذا يجب على الطرفين اللجوء إلى تسوية فيما بينهم أو عن طريق اللجوء إلى القضاء لتحقيق التوازن بين طرفي العقد أما برفع الارقاق أو امهاله نظراً للميسرة وله سلطة تقديرية بذلك وحسب الحالة ونوع العقد، أما إذا أصبح تنفيذ الالتزام مستحيلاً نتيجة جائحة كورونا فهذا يدخل ضمن نظرية القوة القاهرة لأنه حدث أدى إلى استحالة تنفيذ المدين لالتزاماته التعاقدية فينسخ العقد بقوة القانون وتتقضي التزامات الطرفين.

ومن الجدير بالذكر إن هناك بعض العقود ترتب آثارها ولا تتأثر بجائحة كورونا إذ تعد عقوداً صحيحة ونافاذة ولازمة للطرفين المتعاقدين ويستمر نفاذها إلى حين انقضائها بطرق الانقضاء المنصوص عليها قانوناً، ولكن هناك بعض العقود تتوقف عن التنفيذ باتفاق الطرفين إلى حين زوال جائحة كورونا ثم يتم استئناف التنفيذ بعد ذلك، أما البعض الآخر من العقود فيلجأ أحد أطرافها إلى إلغاءها من دون ذكر ذلك بصراحة في حين يلجأ البعض الآخر إلى التمسك بالقوة القاهرة كسبب صريح ينقضي العقد وفقاً له، أو قد يتم إقالتها من قبل البعض الآخر فينقضي العقد باتفاق الطرفين.

**The Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
and Scientific Research
University of Al Mosul
college of Law**



The Impact of the Corona Pandemic on the Period Decades

**Search I made
Reem Akram Mahmoud Al-Khiro**

**To
the Council of the Faculty of Law at the University of
Mosul, which is part of the requirements for
obtaining a diploma in private law**

**Supervised by
Dr. Yousra Walid Ibrahim
Professor of Civil Law**

1442 A.H.

2020 A.D.